

واقع الأمة الإسلامية وظيفية النهوض بها مما لاشك فيه أن الأمة اليوم تعيش واقعاً مريعاً تفرض عليها تغيير واقعها وتسعى لإرضاء ربها ليتحقق لها الاستخلاف الموعود : (وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم) فتنفذ الاستخلاف في الأرض: (إني جاعل في الأرض خليفة) وسيلة لتحقيق ما يضمن لها مكانها الحضاري والخيرية (كنتم خير أمة أخرجت للناس) . المبحث الأول: المفاهيم الخاطئة عند غير المسلمين في النظر للإسلام: من أهم أسباب الواقع الأليم للأمة وما تعانيه من تأخر حضاري ومدني اليوم يعنى إلى كثير من المفاهيم الخاطئة التي تسربت إلى حياة الجيل الصاعد بما يمنعه من تحقيق غايته ورغباته بمستقبل واعد ومن أبرز هذه المفاهيم: أولاً: الإرهاب لغة: مأخوذ من رهب اصطلاحاً: معنى الإرهاب شرعاً على شدة الخوف والتخويف الواقع على الفرد أو الجماعة. أهم أسباب الإرهاب المحلية الأسباب التربوية الأسباب الاقتصادية الأسباب السياسية أهم أسباب الإرهاب الدولية 1. عدم وجود تعريف واضح متفق عليه بين الدول للإرهاب بأشكاله وأسبابه كافة. 2. التطور السريع والهائل في وسائل الاتصالات بين أرجاء المعمورة. 3. حب السيطرة على الثروات العالمية من قبل الدول القوية مادياً وعسكرياً وسياسياً. 4. الظلم الذي تمارسه دول ضد شعوب مقهورة والكيل بمكيالين. سبل علاج الإرهاب: الإسلام دين الحق والسلام لجميع البشر الإسلام دين العدل والرحمة الإسلام دين الحرية واحترام حقوق غير المسلمين الوسيطة وعدم الغلو في الدين كرامة النفس الإنسانية في الإسلام معالجة حالة الفقر حفظ المجتمع من عوامل البغضاء والشحناء تحريم ترويع الأمنين الفرع الأول: معنى الجهاد الجهاد في اللغة هو بذل أقصى ما يستطيعه الإنسان من طاقة لنيل محبوب أو لدفع مكروه. بل إقناعهم كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم. الفرع الثاني: أقسام الجهاد جهاد بالسيف: ولا ينصرف الجهاد حيث أطلق إلا إليه. الفرع الثالث: جهاد الطلب عند الفقهاء شرع جهاد الطلب بعد الهجرة النبوية إلى المدينة اتفاقاً وهو فرض كفاية بعد موته صلى الله عليه وسلم إلا إذا دعت إليه الحاجة كأن يداهم العدو بلاد المسلمين ويتأدى فرض الكفاية بفعله في السنة مرة عند الجمهور وقيل يجب كلما أمكن والظاهر أن جهاد الطلب استمر على ما كان عليه في زمن النبي صلى الله عليه وسلم إلى أن اكتملت فتوح البلاد وانتشار الإسلام في الأرض ثم صار فرض كفاية وجهاد الكفار واجب على كل مسلم إما بيده، وإما بلسانه وإما بقلبه. رأي المجامع الفقهية في جهاد الدفع والطلب الجهاد في معناه العام: بذل كل جهد مشروع لإعلاء كلمة الله وتبليغ رسالة الإسلام بالرسائل المادية والمعنوية كافة ونشر العدل والأمن والرحمة في المجتمعات البشرية. الجهاد نوعان: جهاد الطلب : وهو الذي يهدف إلى حماية حرية نشر وإزالة العوائق أمامها كما يهدف إلى الدفاع عن المستضعفين والمضطهدين بالأرض وفق ضوابط وشروط حددها الفقهاء تحقيقاً للمصلحة ودرءاً للمفسدة جهاد الدفع : وهو ما يفرضه واجب الدفاع الشرعي المقرر إذا حدث اعتداء على الأمة، أو المجتمع، أو الدين، أو الوطن، أو الأفراد وهذا الجهاد يزول حكمه بزوال الاعتداء وخروج العدو من بلاد المسلمين يقول الله تعالى (وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين). المطلب الثالث: العلاقة مع غير المسلمين جاء الإسلام للناس جميعاً وليس للمسلمين فحسب قال تعالى (وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين قال تعالى (وما أرسلناك إلا كافة للناس بشيراً ونذيراً). المطلب الرابع: نظرة الإسلام إلى المرأة لقد كان للمرأة العربية في عهد جاهليتها حقوق أخذت بعضها وسلب منها غالبها بسبب الجهل وسوء النظام الاجتماعي وبعد أن رسخت أصول الإسلام ووفرت ظلاله وخففت على الخافقين أعلامه عاشت المرأة تحت ظلاله حياة هائلة وشرع لها من الحقوق ما لم يشرع في أي أمة من الأمم في عصر من العصور فلم تشبهها امرأة من نساء العالمين في جلال حياتها وسناء منزلتها. الفرع الأول: حقائق أساسية حول نظرة الإسلام إلى المرأة المرأة إنسان كامل الأهلية لتكون مخاطبة من قبل الخالق بالتكليف والاستخلاف فهي مكلفة مثلها مثل الرجل فالرجل والمرأة متساويين في الأهلية للتكليف ويثبت التكليف في حقهما فور البلوغ. المرأة عاقلة تامة العقل فאלله سبحانه وتعالى كلف المرأة كالرجل تماماً ومعلوم أن العقل هو شرط التكليف. المرأة مريدة ذات أهلية تصرف كاملة فهي مسؤولة عن تصرفاتها أمام الله خالفها أولاً ومسؤولة كذلك عن تصرفاتها مع أهلها وأسررتها ومجتمعها ودولتها والناس أجمعين. كلف المرأة عن الصلاة والصيام في وقت الدورة الشهرية ولعل أغلب النساء يستشعرون حكمة هذا المنع فهو لصالحهن وللتخفيف عنهن أولاً وأخيراً. خفف على المرأة فلم يوجب عليها الجهاد في سبيل الله وأسقط عنها صلاة الجمعة وكثيراً من العبادات حال وجود عذرهما الشرعي. خفف عنها فلم يلزمها النفقة على أولادها ووالديها وغيرهم مما أوجب الإسلام على الرجل نفقتهم. خفف على المرأة فجعل القوامة في الأسرة للزوج فالحياة الزوجية تقوم على الشراكة والتفاهم. الفرع الثالث: نصوص شرعية في تكريم المرأة وقد أتت نصوص كثيرة في مدح المرأة وبيان حقوقها واجباتها ومن ذلك: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: إن الله يوصيكم بالنساء خيراً إن الله يوصيكم بالنساء خيراً فإنهن أمهاتكم وبناتكم وخلاتكم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "

أربع من السعادة: المرأة الصالحة والمسكن الواسع والجار الصالح والمركب الهنيء. قال رسول الله صلى الله عليه " ألا أخبركم بخير ما يكنز؟ المرأة الصالحة إذا نظر إليها سرته وإذا أمرها أطاعته وإذا غاب عنها حفظته" المبحث الثاني: المفاهيم الخاطئة عند أبناء الأمة الإسلامية إن منشأ المشكلات التربوية في العالم الإسلامي هو في فقدان الذاتية الناشئة عن الهزيمة الروحية والفكرية عند كثير من أبنائنا في صراهم الحضاري مع النموذج العلماني المعاصر فنحن نعرف أن عرض " بناء الشخصية " من منظور التربية الإسلامية ع اساس الهدف الأسمى " التسليم لله " يمكن ان يتعرض لمقاومة من جهاز المناعة الذي زرعه العلمانية في العصر الحديث ضد كل ما هو أصل من أصول الإسلام بدعوة انه خطاب ماضي او تجاوزه الزمن ويكفيه أن يأتي على سياقات الوعظ والارشاد والرقائق من أجل إجهاضه او استصعاب المطالبة به على المستوى العالم وتغليب العرض العلماني التغريبي عليه وهذه مناورة مكشوفة ونحن نؤمن بوجود عرض قضية في سياقها الصحيح ألا وهو " منهج التربية الإسلامية في بناء الشخصية " ذلك الذي كان منهج النبي صلى الله عليه وسلم في الدعوة الإسلامية. المطلب الأول: العلمانية الفرع الأول: معنى العلمانية وهي الشروط التاريخية التي تسببت في افراز العلمانية وجودها في العالم الغربي ثم تم نسخها في العالم العربي الطغيان الكنيسي. الصراع بين الكنسية والعلم. أسباب راجعة إلى انتفاء مقولة العدالة عن النصرانية أيضا أن من أهم أسباب انتقال العلمانية إلى العالم العربي هو الاستعمار والصحابة الموالية له والجهل وعلماء السود والماسونية والتنصير والافتتان بالغرب فبعد سقوط الشيوعية تحول الإسلام إلى عدو استراتيجي للغرب فلم يجد سلاحا أمضى من العلمانية الإزاحة الاسلام عن المجتمعات الإسلامية والحد من هيمنته على الحياة العامة للمسلمين وتحطيم دوره و تهشيمه داخل جدران المساجد والزوايا وتحويله في النهاية إلى نوع من الفولدر او التراث الشعبي فجندت وحشدت جحافل من العلمانيين التأدية دور الطليعة الأولى والنيابة عن المغرب في نشر المشروع الحضاري الغربي الفرع الرابع: الأسس الفكرية والفلسفية التي تقوم عليها العلمانية العقل الواقع يدعونا أن نؤكد أن العلمانية ليست مجرد فصل الدين عن الدولة فحسب كما عدد من العلمانيين تستراً وتزييفاً، بل هي فلسفة عامة للوجود لها رؤية للكون والإنسان تعتبر فيه الإنسان مركزاً رئيسياً ووحيداً لهذا الكون ولا مكان فيها للماورائيات والغيبيات والأساطير الدينية. وبناء على ذلك فإن الأسس التي تقوم عليها العلمانية هي: العلمانية مذهب الحادي. الرؤية المادية. العقلانية المطلقة النسبية المطلقة. الفرع الخامس: نظرة الإسلام للعلمانية العلمانية نوعان هما: الفرع الاول معنى العدل والمساواة المساواة في اللغة هي المماثلة بين الشئيين والمعادلة بينهما أما اصطلاحاً فقد ظهر اتجاهاً في معنى المساواة الاتجاه الاول هي إزالة كل الفوارق بين الناس لا يفرق بينهم دين ولا قانون ولا جنس وتسمى بالمساواة المطلقة الاتجاه الثاني هي المماثلة الكاملة بين الأشياء إلا ما جاء الشرع بنفي التسوية فيه. أما العدل فهو لغة : نقيض الجور وضده واصطلاحاً هو وضع الشيء في موضعه الذي أمر الله تعالى أن يوضع وبعبارة أخرى هو موازنة بين الأطراف بحيث يعطى كل منهم حقه دون بخس ولا جور عليه. الفرع الثاني: الفرق بين العدل والمساواة الإسلام دين العدل لان العدل يقتضي الموازنة بين الأطراف بحيث يعطي كل حقه دون بخس. المطلب الثالث: الحداثة وما وراء الحداثة والتنويريين الفرع الثاني: نشأة الحداثة إن أصل كلمة حداثة باعتبارها فكرت نشأت في الغرب كانت ثقافة الشعوب خلالها قاصرة على ما يملئهم سدة الكنيسة وجدوا العلماء أن تفسيرات رجال الكنسية خرافة لا يقرها العقل فأعلنوا ثورتهم على هذه الآراء وتلك الخرافات. الفرع الثالث: أبرز ملامح الفكر الحداثي إن من أبرز ملامح الفكر الحداثي تقديس العقل الحرية الصراع بين القديم والجديد التغريب هو تقليد الغرب في كل ما جاء به دون تمييز صحيحه من سقيمه. الفرع الثاني: أسباب التقليد للتقليد أسباب عديدة منها على سبيل المثال لا الحصر: التربية غير السليمة بحيث ينشأ الطفل ويكبر بدون رقابة وتوجيه الاهل مما قد يؤدي بهم إلى التشبه بالغير في الامور السلبية. الانفتاح غير المقيد على ثقافات ومجتمعات أخرى في أرجاء المعمورة كافة إلا أن هذا الأمر قد يكون ايجابيا أو سلبيا اعتمادا على ما قد يقلد من هذه الثقافات. عدم وجود قدوة الحسنة في حياة الشباب احيانا. حب الظهور ولفت انتباه أكبر عدد ممكن من الناس وهي من أخطر الأسباب التي قد تؤدي إلى التقليد أعمى دون التفكير بأي نتيجة قد تنطوي عليه. الفرع الثالث: إعادة الثقة بترائنا فقد قدمت الحضارة الإسلامية شمس العلم التجريبي على المستوى الإنساني من أمثال: ه ابن الهيثم ه ابن يونس ه ابن ماجد المبحث الثالث: كيفية النهوض بالأمة الإسلامية المطلب الأول: فقه الأولويات والموازنات تمتاز الشريعة الإسلامية بقدرتها على النظر الدقيق فيما يجول داخل الافئدة والعقول وما يدور في ثنايا البقاع والعصور الفرع الأول: تعريف فقه الأولويات فقه الأولويات مصطلح إسلامي يعرف بمراتب الأعمال ويفاضل بينها من حيث تقديمها فالأولى بمعنى الاحق والاجدر الفرع الثالث: أهمية فقه الأولويات الإسلامية والمنظرون لهم فيحرصون على تمييز ما قدمه الشرع وما أخره وما شدد فيه وما يسره وما عظمه الدين وما هون من أمره لعل في هذا ما يحد من غلو الغالين وما يقابله من

تفريط المفرطين وما يقرب وجهات النظر بين العاملين المخلصين). الفرع الرابع: اختلال ميزان الأولويات في الأمة أمر نفسها وسيادتها. أهملوا بعض الفرائض مثل فريضة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر التي قدمها القرآن على الصلاة والزكاة في وصف مجتمع الإيمان. اهتموا ببعض الأركان أكثر من بعض قدموا الصوم علة الصلاة وأخروا الزكاة. اهتموا بالعبادات الفردية كالصلاة أكثر من اهتمامهم بالعبادات الاجتماعية التي يتعدى نفعها. اشتغلوا بمحاربة المكروهات أو الشبهات مما اختلف في حله وحرمة مثل مسائل التصوير والغناء. الفرع الخامس: ترتيب الأولويات وفق الأهمية وإليك بعض التفاصيل التي نصت عليها الشريعة العقيدة أولاً الفرائض قبل السنن والنوافل تقديم المصلحة العامة على الخاصة درء المفسد مقدم على جلب المنافع المطلوب الثاني: الشورى الفرع الثاني: أدلة مشروعية الشورى قوله تعالى (والذين استجابوا لربهم وأقاموا الصلاة وأمرهم شورى بينهم ومما رزقناهم ينفقون). " الشورى " دلالة على أهميتها في حياة المسلمين ومنها الشورى عبادة وتحرر للحق والصواب وسيلة لكشف عن المواهب والقدرات واختبار لمعادن الرجال وجمع القلوب وتآليف بينها على العلم والخير والإيمان وتربية الأمة وبناء لقواها الفكرية وإفادة من كل عناصرها وتنسيق لجهودها وإغلاق لأبواب الشرور والفتن والأحقاد. الفرع الرابع: تطبيق الرسول صلى الله عليه وسلم للشورى منزلة الولاء والبراء عدها البعض من أركان العقيدة الإسلامية وشروط الإيمان قال تعالى " إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا " وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم " من أحب الله وأبغى للخ وأعطى الله ومنع الله فقد استكمل الإيمان ". ومن هذا المنطلق فالبشر وفق هذا التصور عدة أقسام: من يحب محبة خالصة لا معادة معها وهم المؤمنين الخالص من الأنبياء والصديقين والشهداء الصالحين وفي مقدمتهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فإنه تجب محبته وهي أعظم من محبة النفس والولد والوالد والناس أجمعين ثم زوجاته أمهات المؤمنين وأهل بيته من يبغض ويبغض ويغادى على وجه خالص لا محبة ولا موالاة معه وهم الكفار والمشركين والمنافقين والمرتدين من يحب من وجه ويبغض من وجه وهم عصاه المؤمنين يحبون لما فيهم من الإيمان ويبغضون لما فيهم من المعصية التي هي دون الكفر والشرك وسحبها تقتضي مناصحتهم. مظاهر موالاة المؤمنين مناصرة المسلمين ومعاونتهم بالنفس والمال واللسان فيما يحتاجون إليه في دينهم ودنياهم . التألم لألمهم والسرور بسرورهم • احترامهم وتوقيرهم وعدم تنقصهم وعيبهم • الدعاء والاستغفار لهم موالاة مطلقة عامة : وهي بهذه الصفة مرادفة لمعنى التولي وخذا كفر موالاة خاصة: وهي موالاة الكفار لغرض دنيوي مع سلامة الاعتقاد وعدم إضمار نية الكفر والردة. الرضا بكفرهم التولي العام واتخاذهم أعواناً وأنصاراً وأولياء اتخذاهم بطانة من دون المؤمنين مكانة المساجد : يقلب المسلم وجهه في السماوات راضياً بفضل الله راجياً أن تتكشف له حجب الغيب فيرى أنوار الحق تتجلى له كي يطمئن قلبه بالإيمان لذا أكرمه الله بفيض من نوره الأسنى.